

تقويم النظام التكاملي وفق المعايير البريطانية من وجهة نظر طلبة كلية طب الزهراء

بنول باقر ناصر¹ ، أ.د. انوار عبد القادر ماضي²

المستخلص

تناول هذا البحث: تقويم النظام التكاملي وفق المعايير البريطانية من وجهة نظر طلبة كلية طب الزهراء وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقويم النظام التكاملي وفق المعايير البريطانية من وجهة نظر طلبة كلية طب الزهراء وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من حيث الاجراءات لغرض تحقيق هدف الدراسة ، وتمثل عينة الدراسة (330) فردا من أصل (946) طالبا وطالبة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث الاصلي كلية طب الزهراء ، وقامت الباحثة بإعداد استبانة تحتوي على 50 فقرة كأداة لجمع البيانات، عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات الاستبانة لدراسة مدى دقة صياغة عباراتها ودرجة ملائمتها لأهداف الدراسة ، وتم توزيع الاستبانة على العينة وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية (spss) توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

- 1- ان النظام التكاملي يراعي المعايير البريطانية.
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي.
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعايير الثلاثة والمعايير البريطانية.
- وفي ضوء ذلك خرجت الباحثة بمجموعة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: التقويم، النظام التكاملي، المعايير البريطانية

Evaluation of the Integrated System according to British Standards from the Point of View of Al-Zahraa College of Medicine Students

Batool Baqer Nasser¹ , Prof. Dr. Anwar Abdul Qader Mashi²

Abstract

This research focused on the assessment of the integrated system according to British standards from the perspective of Al-Zahraa College of Medicine students. The study aimed to explore the assessment of the integrated system according to British standards from the viewpoint of Al-Zahraa College of Medicine students. The researcher adopted a descriptive-analytical approach in terms of procedures to achieve the study's objectives. The study sample consisted of 330 individuals out of (946) students selected through stratified random sampling from the original research community of Al-Zahraa College of Medicine. The researcher prepared a questionnaire comprising (50) items as a data collection tool. The questionnaire was initially presented to a group of experts in the field for their opinion on the clarity of its statements and their suitability for the study's objectives. After distributing the questionnaire to the sample and statistically processing the data using SPSS software, the researcher arrived at the following results:

- 1- The integrated system adheres to British standards.
- 2- There is no statistically significant difference between the hypothetical mean and the arithmetic mean.
- 3- There is no statistically significant difference between the three standards and the British standards.

Based on these findings, the researcher put forward a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Evaluation, Integrated System, British Standards

انتساب الباحثين

^{1,2} كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، العراق، البصرة، 61004

¹Pgs.batool.baqer@uobasrah.edu.iq

²anwar.alkader@uobasrah.edu.iq

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تأريخ النشر: آذار 2025

Affiliation of Authors

^{1, 2} College Education for girls
Basra, Univ. Basra, Iraq, Basra,
61004

¹Pgs.batool.baqer@uobasrah.edu.iq

²anwar.alkader@uobasrah.edu.iq

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Mar. 2025

المقدمة

التعلم والتعليم في كليات الطب يشكّلان الأساس الذي يبنى عليه مستقبل الرعاية الصحية ويتميز التعليم الطبي بطابعه الفريد الذي يتطلب تكامل المعرفة النظرية مع المهارات العملية، لضمان تأهيل الأطباء بشكل كامل لتقديم الرعاية الصحية العالية الجودة ويعتمد التعليم الطبي الحديث على مناهج متعددة ومتكاملة تهدف إلى تطوير المهارات السريرية والقدرات التحليلية للطلاب، بالإضافة إلى ترسيخ القيم الأخلاقية والمهنية التي يجب أن يتحلّى بها الأطباء تتبع كليات الطب حول العالم، بما في ذلك تلك التي تتبنى المعايير البريطانية، مناهج تعليمية صارمة تتضمن مراحل مختلفة بدءاً من التعليم النظري الأساسي في العلوم الطبية، وصولاً إلى التدريب العملي في المستشفيات والعيادات. يهدف هذا النظام إلى ضمان تزويد الطلاب بالمعرفة الأساسية اللازمة وفهم آليات الأمراض والعلاجات المختلفة، بالإضافة إلى تطوير مهارات التواصل والرعاية الإنسانية الضرورية للتفاعل مع المرضى وأسرتهم بفعالية وفقاً للدراسة التي أجراها (Harden & Silento, 2012)، فإن التعليم الطبي المتكامل يعزز من قدرة الطلاب على تطبيق المعرفة النظرية في المواقف السريرية الواقعية، مما يزيد من كفاءتهم وجاهزيتهم لمواجهة التحديات الطبية المختلفة بعد التخرج. هذا النهج يتيح للطلاب فرصة التعلم من خلال حل المشكلات والتفكير النقدي، مما يساهم في تطوير أطباء قادرين على التفكير بطرق مبتكرة واستيعاب التطورات السريعة في مجال الطب.

(Harden & Silento, 2012: 807)

الفصل الاول

مشكلة الدراسة

يشهد عصرنا الحالي تقدماً تكنولوجياً في شتى المجالات أسفر عنه توسع حجم المعارف والمعلومات مما أدى إلى خلق فجوة بين هذا التقدم والوسائل التقليدية في التعليم والتعلم، والدول المتقدمة تكنولوجيا تهتم بتطوير وتحسين العملية التعليمية؛ لذلك توجب عليها تبني صيغ جديدة قائمة على أسس منهجية نظامية هدفها تغيير الفكر التربوي القائم على المستوى النظري وتحويله إلى فكر تربوي مستند على تكنولوجيا المعرفة والمعلومات ونتيجة لظهور العديد من التطورات المستقبلية للعملية التعليمية في ظل الاتجاهات التربوية المعاصرة في عصر ساد فيه الثراء المعلوماتي والتقنيات التكنولوجية كان من الضروري مساندة العملية التعليمية لمواجهة هذا التقدم المعرفي التقني وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التربوية.

لذلك قامت اغلب المؤسسات التربوية بتبني نظم عالمية للنهوض بعملية التعليم وخاصة في كليات الطب البشري ومن النظم التي تم اتباعها في العديد من البلدان الاجنبية والعربية النظام التكاملي الذي يتكون من عدة دروس تسمى الموديول لدراسات الطب البشري التي وضعته جامعة لستر البريطانية وتم تطبيق هذا البرنامج في مصر في القاهرة وفي العراق في طب الكوفة وطب الزهراء وطب واسط وطب حمورابي وكأي نظام جديد يتم تبنية يظهر فيه العديد من المشاكل اثناء التطبيق فلاحظت الباحثة وجوده بعض المشاكل لدى طلبة كلية طب الزهراء فقام بتوزيع استبانة مفتوحة للطلبة عن اهم المشاكل التي يعانون منها واوجدت ان مشاكلهم تتمحور في صعوبة النظام نفسه لان بريطانيا تقوم بتهيئة طلبتها منذ المرحلة الابتدائية وهكذا نوع من البرنامج على عكس العراق الذي فرض البرنامج على الطلبة في مرحلة الجامعة فقط من المشاكل التي يعاني منها العديد من الطلبة ما يعرف بامتحان الفيز(Phase) او الامتحان الشامل ويتكون من طورين الاول من المرحلة الاولى للثالثة والثاني من الرابعة للسادسة بنهاية المرحلة الثالثة امتحان شامل للطور الاول الذي يعتمد على حفظ جميع المواد والامتحان بيها في يوم واحد وهذا يولد الكثير من القلق والتوتر والخوف من الفشل لديهم ولا يتناسب مع قدرات الطلبة وامكانياتهم وكذلك ضيق الفترة ما قبل الامتحان لا تكفي لمراجعة جميع المواد وايضا تأخر بعض التدريسين بأرسال المحاضرات للطلبة في الوقت المناسب مما يؤدي الى وجود فجوة في البنية المعرفية لديهم مما يعيق تحقيق الاهداف وايضا يعاني الطلبة من كثرة المحاضرات النظرية خلال وقت قصير ثم يطلب منهم تطبيقها عملي بحيث لا يتم اتاحه فرصة للطلاب لدراسة ومراجعة ما تعلمه وان من اهم مشاكل تطبيق البرنامج في كلية طب الزهراء هو افتقار البيئة الفيزيقية للعديد من الامكانيات الحديثة التي يجب ان تتوفر لتطبيق مثل هكذا برنامج عالمي .

و تتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال التالي:

(ما دور تقويم النظام التكاملي وفق المعايير البريطانية من وجهة نظر طلبة كلية طب الزهراء؟)

اهمية الدراسة

يشكل التعليم أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع فهو الحجر الأساسي للتقدم ، و ضمان مستقبل متميز ، ولذلك تسعى كافة الدول إلى الاهتمام الشديد بالعملية التعليمية ، و عناصرها والتي تشمل على الطالب، المحتوى التعليمي، الطريقة، المعلم والبيئة التعليمية.(هاجر، ٢٠١٩: 65)

حدود ، ويوجد في بيئة يؤثر فيها وتؤثر فيه ، وله مدخلات وعمليات ومخرجات ، ويكون النظام مغلقاً أو مفتوحاً ، وله بعدان؛ أحدهما زمني والآخر مكاني ويكون جزءاً من نظام كلى أكبر ، ويكون كل عنصر فيه نظاماً . (عقيلان ، ٢٠٠٠ ، : ٢٩) .

فالمناهج التكاملية هو أحد مناهج المواد الدراسية التي ظهرت نتيجة بروز مفهومي الربط والإدماج اللذين ظهرا كرد فعل لمنهج المواد الدراسية المنفصلة وقد عرف الباحثون في حقل التربية والتعليم منهج التكامل بتعاريف عدة، منها : هو محاولة الربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة التي تقدم للطلاب في شكل مترابط ومتكامل، وتنظم تنظيمًا دقيقًا يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة.(الجهوري، 2002: 74).

إن المنهج التكاملية هو أداة تستقي قوتها من ممارسة نقدية مركبة تجمع المعطيات الفنية والتاريخية والأبعاد النفسية والاجتماعية والعقدية، أما الشرط الوحيد في بناء هذا المنهج ، فهو الارتكاز على رؤية نقدية شمولية واحدة، والأخذ بكل أداة منهجية صغرى تستجيب لهذه الرؤية وتوظيفها (عامر رضا، 2006 : 55)

والنظام التكاملية نظام جميل للغاية يجعل الطالب من اول سنة يتعلم الأشياء التي تخص الطب على عكس النظام الكلاسيكي يجعلك تدرس ثلاث سنين للنجاح فقط لا لتصبح طبيب ناجح.

تسجل كليات الطب أعدادًا كبيرة من الطلاب الذين يأتون مباشرة من المدرسة الثانوية. وطلاب من الخارج الذين يدخلون بدون المتطلبات الأساسية هم مجرد "الطلاب غير التقليديين" في التعليم الطبي، كان هناك انفجار في البحث والكتابة عن هؤلاء الطلاب وتعلمهم حسب المعايير البريطانية ، وبشكل عام، فهي توضح لنا أن أي ما يسمى بـ "المشاكل مع هؤلاء الطلاب غالبًا ما تكون نتيجة للمواقف والممارسات التعليمية غير المستنيرة، وباختصار، نتيجة لسوء التدريس". وهذا يؤكد أهمية خلق بيئة تعليمية إيجابية بدلاً من البحث عن الأخطاء مع الطلاب. (Newble، 2003: p5، Cannon)

يقع على عاتق كليات الطب واجب التأكد من وجود أنظمة لتقليل الضرر الذي يلحق بأي شخص يشارك في تدريب طلاب الطب ولذلك، فإن جميع أولئك الذين يقومون بالتدريس أو الإشراف أو تقديم المشورة أو التوظيف أو العمل مع طلاب الطب لانهم مسؤولين عن حماية المرضى يجب على كلية الطب التأكد من تزويد المعلمين وغيرهم بالمعلومات السياقية حول طلاب المرحلة و تدريبهم، ما المتوقع منهم القيام به، و يجب أن تفكر

والتقويم عملية ملازمة للعملية التعليمية، والوسيلة التي يتم بواسطتها الكشف عن مدى النجاح الذي تحرزه في تحقيق مراميها، وذلك بإصدار قرارات علمية استناداً إلى أدلة تكشف عنها الدراسات الميدانية التي تشخص جوانب الضعف أو القصور والأسباب الكامنة وراءها، من طريق جمع البيانات والمعلومات الكافية وتحليلها في ضوء المرمى الأساسي للتقويم، ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لها، وتعرف جوانب القوة، والعمل على تعزيزها. (ملحم، ٢٠٠٢: ٤٠)

إن التقويم عنصر أساسي لقياس مستوى الكفاية والتأكد من درجة الاداء، وهو ضروري لكل تقدم أو نمو، فهو يساعد على خلق المهارات، وتحسين الأداء، ورفع المردود في جميع شؤون الحياة، اما في ميدان التربية ، فلا تطوير ولا تجديد ولا إصلاح دون تقويم مبني على اسس موضوعية (الشعلة ، 2000 ، : 16).

والتقويم عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي ،ومن ثم تحديد جوانب القوة والقصور في كل منهما، تمهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور (يوسف والرافعي 2002، : ١٨).

و لدراسة الطب الحديث تستخدم الكليات عدة أنظمة متطورة ومنها النظام التكاملية إن هذا النظام هو نمط أو أسلوب يعرض ، وينفذ به في كليات الطب الحديثة والتي تنحصر في نظامين هما : النظام التكاملية ، و النظام التتابعي ، ولكل منهما مزاياه وعيوبه الشائعة وبرنامج النظام التكاملية و التكامل ك مفهوم يشير إلى أن شيئاً ما يكمل شيئاً آخر بحيث يكونان متممين ومكملين لبعضهما ، وأن كلا منهما مرتبط بالآخر ، يؤثر فيه ، ويتأثر به.

وهذا النظام يعتبر واحدة متكاملة مترابطة وذلك من حيث الصورة العامة للبرنامج ، وكذلك من حيث صورة المرحلة المراحل الدراسية أيضا ، وفي هذا النظام يبرز الترابط بين المدى الزمني للبرنامج وعملية الإعداد ،للطالب فانتهاء هذا المدى والمحدد بـ (6) سنوات يتم انتهاء عملية إعداده واكتمالها وانه ليست هناك أية متعلقات لاحقة ، او حلقات منقوصة انجازها وإتمامها كي يسمح له بمزاولة مهنة الطب .

و (النظام) أو (المنظومة) ؛ هي الكل المركب من عدد من العناصر ، لكل عنصر منها وظيفة محددة ، وترابطها بغيرها علاقات تبادلية ، وأن أي تأثير في أحد العناصر ينتقل إلى بقية العناصر الأخرى ، وللنظام هدف أو أهداف يسعى لتحقيقها ، وله

- التقويم التكاملي مهم (كونه يوفر مؤشرات مهمة عن العلاقات التأثيرية المتبادلة بين عناصر ومكونات عملية اعداد الطلاب في كليات الطب الحديثة .
- يمكن لنتائجه أن تسهم في إنهاء الجدل الدائر حول جدوى (النظام التكاملي) أو التخفيف من حدته، وبالتالي المساهمة في رسم الصورة المستقبلية لكليات الطب .
- ان البحث الحالي كونه أول دراسة على حد علم الباحثة واطلاعها تتناول تقويم النظام التكاملي وفق المعايير البريطانية لدى كلية طب الزهراء
- يمكن أن ينتفع بنتائجه صانع القرار ومتخذه في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ذلك أنها ستسهم في بلورة جانب من الرؤية الموضوعية حيال النظام التكاملي وحيال مسألة الإبقاء عليه أو إلغائه أو تعديله.
- يمكن أن تنتفع بنتائجه الجهات المسؤولة عن تطوير (كليات الطب التي تعمل بالنظام التكاملي) وتخطيط وتقييم برامجها.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على:

- مدى توفر المعايير البريطانية في النظام التكاملي من وجهة نظر طلبة كلية طب الزهراء .

حدود الدراسة

يقتصر البحث الحالي على:

الحدود الموضوعية : تقويم النظام التكاملي وفق المعايير البريطانية .

الحدود المكانية : جامعة البصرة مجمع كليات باب الزبير_ كلية طب الزهراء .

الحدود البشرية: عينة من طلبة كلية طب الزهراء المرحلة الثالثة والمرحلة السادسة.

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2023-2024 م

تحديد المصطلحات

اولاً التقويم

اصطلاحاً عرفه كل من :

- دروزة: بأنه عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقييمها، فالحكم عليها، وبالتالي الشروع باتخاذ إجراءات عملية في شأنها بهدف التغيير والتطوير. (دروزة، 2005،: 53)

كليات الطب في توفير التدريب الأولي في نشأة المهارات السريرية لتقليل المخاطر التي يتعرض لها المرضى.

(p32,2009,General Medical Council).

يجب أن يكون معلمو الطب على دراية خاصة بقضايا التنظيم الشامل للمنهج الدراسي، ومنطقية الترتيب الذي يتم به تقديم المواضيع، والحاجة إلى تجنب التكرار وأن يتأكدوا من تخطيط دوراتهم بعناية من أجل تقديم المواد المناسبة بالطريقة الأكثر فائدة لطلبة الطب (Diana Wood،p9,2010 Cantillon)

التعليم الطبي يكون قائم على المشاريع حسب المعايير البريطانية وهو يستخدم بشكل عام في التعليم الطبي السريري لتوفير المعرفة في السياق ولتوفير الفرص لتطوير التفكير والحكم السريري ودراسات الحالات الطبية المكتوبة في المنهج ويتم إعداد هذه الحالات من قبل المعلم أو إحضارها من قبل أعضاء المجموعة، ويجب على الطلاب العمل معاً لتحديد المشكلات السريرية وإعداد التشخيص وتحقيق أكبر قدر من الاستقصاء والعلاج، ويضع الطلاب أهدافاً تعليمية خاصة بهم ويحددون مصادر التعلم المطلوبة لتأكيد أو تعزيز اجاباتهم ز إمكانياتهم التشخيصية. يتسم هذا تنسيق بالمرونة وقد يتضمن دمج القواعد أو الحصول على البيانات من خلال اكتساب المزيد من الخبرة السريرية لحل المشكلات السريرية (نفس المصدر السابق ص13) .

أن خريج الطب مؤهل لممارسة مهنة طبيب السنة التأسيسية الأولى وفقاً للمعايير العالية التي وضعتها كلية ليستر البريطانية في إرشاداتها لمهنة الطب، والممارسة الطبية الجيدة. لذلك، تتحمل كليات الطب الجامعية مسؤولية تجاه الجمهور وأصحاب العمل والمهنة لضمان عدم السماح إلا للطلاب المؤهلين لممارسة مهنة الأطباء بإكمال المنهج الدراسي والحصول على تسجيل مؤقت مع ترخيص الممارسة. وتغطي هذه المسؤولية التقويم الشامل لمعرفة الطلاب ومهاراتهم وسلوكهم في نهاية الدورة، والنظر بشكل مناسب في أي مخاوف بشأن أداء الطالب أو صحته أو سلوكه.

(General Medical Council،2009،P35)

ومن كل ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تتلخص في الجوانب الآتية:

- ان (التقويم) عملية تشخيص وعلاج ووقاية ، وكأساس لتطوير وإصلاح عملية اعداد الطلاب.

• **أهمية التقويم التربوي :** يقصد بالتقويم بيان قيمة الشيء، وتصحيح ما اعوج به، وقد عرف العالم بلوم التقويم بأنه إصدار الحكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الطرق أو المواد، كما أنه يتضمن استخدام المحاكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها،

وتكمن أهمية التقويم التربوي بما يأتي:

1. **عملية تشخيصية :** فهي تهتم باكتشاف القدرات والاستعدادات عند المتعلم، وتحديد مواطن القوة والضعف لديه.
2. **عملية علاجية :** تعمل على تصحيح المفاهيم وتصويب الأخطاء لدى المتعلم، وتعديل طرق وأساليب التدريس.
3. **عملية وقائية :** تساعد على تحديد العلاج المناسب لجوانب القصور في عملية التدريس أو عند المتعلم. (فخري خضر، 2003، : 24)

• **مبادئ وأسس عملية التقويم :**

- 1 - التقويم عملية هادفة وموضوعية وشمولية .
- 2- استخدام أدوات تقييمية مناسبة تتصف بالصدق، الثبات (الموضوعية)
- 3- التقويم عملية مستمرة.
- 4- التقويم عملية تعاونية ومتكاملة .
- 5- التقويم وسيلة وليس غاية .
- 6- التقويم عملية اقتصادية.
- 7- التقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية(شحادة ، 2009 ، : 163)

• **مراحل التقويم**

- 1- مرحلة القياس : التي تهدف الى جمع وتنظيم وتحليل المعطيات وتأويلها وذلك باللجوء الى وسائل مختلفة منها الاستجابات ، الامتحان الخ
- 2- مرحلة التحكم: التي يتم فيها ابداء الرأي واصدار الحكم ، اعتمادا على معطيات موضوعية وليس على أحكام مسبقة أو آراء شخصية تطغى عليها الذاتية .
- 3- مرحلة القرار: التي تلي الحكم الناجم عن المعطيات الموضوعية التي وفرها القياس وقد يتعلق القرار إما بالمسار الدراسي للتلميذ (تدرج ، انتقال ، إعادة ، توجيه) . واما بالفعل التربوي (تعديل ، دعم ، إعادة التوجيه) أو بالتنظيم والتسيير. (ملحم، ٢٠٠٢: ٤٦)

- **سيد وسالم :** هو عملية نظامية مستمرة ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها، أي تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في كل مكونات المنظومة التربوية لكي يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة فيها. (سيد وسالم، 2005: 21)

وقد تبنت الباحثة تعرييق سيد وسالم 2005

ثانياً: النظام التكامل

اصطلاحاً:

- **عرفه (الأدغم ٢٠٠٣)** هو نظام يدرس فيه الطالب المواد الأساسية التي تعده في مجال من مجالات التخصص العلمية ، أو الأدبية جنباً إلى جنب مع المواد التربوية بالإضافة إلى المواد الثقافية التي تكسبه قدرات من المعلومات العامة الضرورية . (الأدغم ، ٢٠٠٣: ٣)
- **و عرفته (بدرية الملا 1994):** بأنه نظام يؤكد دراسة المواد دراسة متصلة ببعضها البعض لإبراز العلاقات، واستغلالها لزيادة الوضوح، والفهم، وهو يعد خطوة وسطي بين انفصال هذه المواد، واندماجها إدماجاً تاماً. (بدرية الملا: ١٩٩٤: ١٤٢).

ثالثاً: المعايير البريطانية : اصطلاحاً: سلسلة الإجراءات التي يقومون بها الاطباء لتقدير الأداء الروتيني للطبيب المبتدئ بشكل جيد وإسناد الحكم على أداء الطبيب من خلال نتائج المرضى و تصرفات وسلوكيات ذلك الطبيب وذلك لتقليل المشاكل بشكل كبير (Peter and wood, 2010,p43)

• **أهداف التقويم**

1. قياس سعة نمو وتعلم الطلبة.
2. الكشف عن قدرات الطلبة وقياس مستويات تفكيرهم.
3. التوجيه والإرشاد الفردي للطلبة.
4. التشخيص حيث يكشف عن الصعوبات الفردية والجماعية التي تواجه الطلبة وتحليل أسباب تلك الصعوبات حتى يمكن وضع خطط الوقاية والعلاج.
5. مساعدة الطالب على فهم نفسه مما تساعده على توجيه تعلمه المدرسي (النظامي) وتعلمه الفرد (الذاتي) فيدفعه نحو التعلم.
6. مساعدة خبراء التعليم وأولياء الأمور على فهم طبيعة الطلبة وتقديمهم الشخصي والعلمي والاجتماعي.
7. الوقوف على مدى إخضاع الأهداف للقياس وما حققته العملية التربوية من هذه الأهداف. (ملحم، ٢٠٠٠: 22)

بجميع جوانبه حتى يتمكنوا من خدمة المرضى ويصبحوا أطباء المستقبل، ومن خلال هذا المنظور والالتزام، المتحالف مع المعرفة والمهارات والسلوكيات المحددة المنصوص عليها في أطباء الغد والممارسات الطبية الجيدة، سيكونون في وضع جيد لتوفير وتحسين صحة ورعاية المرضى، كعلماء وعلماء وممارسين ومحترفين. (Peter and wood, 2010,p7)

وصف البرنامج الاكاديمي لكلية الطب وفق المعايير البريطانية

تعتمد كلية (طب الزهراء ، طب الكوفة ، طب حمورابي) على المنهج التكاملي في التعلم وتنقسم سنين الدراسة الست (6) فيها الى طورين الطور الأول و يشمل المراحل الدراسية الأولى والثانية والثالثة، والطور الثاني و يشمل المراحل الدراسية الرابعة والخامسة و السادسة.

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي المسحي من حيث الاجراءات لغرض تحقيق هدف الدراسة .

ثانيا : مجتمع البحث

المجتمع هو مجموعة من الوحدات الإحصائية لهم خصائص مشتركة والمعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على البيانات ، والتي يسعى الباحث لتعميم عليه نتائج هذه الدراسة (العزاوي ،2007،ص161) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية طب الزهراء في جامعة البصرة مجمع كليات باب الزبير متمثل بالمرحلة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة ولكلا الجنسين للعام الدراسي 2023 / 2024 والبالغ عددهم (946) طالبا وطالبة موزعين بواقع (218) طالبا وطالبة في المرحلة الاولى و في المرحلة الثانية (131) طالبا وطالبة اما في المرحلة الثالثة (197) طالبا وطالبة وفي المرحلة الرابعة (173) طالبا وطالبة اما في المرحلة الخامسة كان المجموع (147) اما المرحلة السادسة فبلغ عددهم (80) كما موضح في الجدول (1).

جدول رقم (1) يمثل مجتمع البحث

المجموعة	المرحلة الدراسية
218	المرحلة الاولى

أهمية النظام التكاملي

تعد الطريقة التكاملية من الطرق الفعالة التي تساعد المتعلمين على التفاعل من خلال تكامل ما لديهم من خبرات في المواقف التعليمية والعلمية وتؤدي بذلك إلى :-

- 1- تنمية مهارات المتعلمين واثراء عقولهم، وحثهم على التفكير العلمي المؤدى إلى الإبداع والخيال في عصر المعلومات الذي يتطلب التواصل وتنمية على القدرة والإقناع وذلك من خلال ما يكتسبه المتعلم من حقائق ومفاهيم ومعلومات تساعده على التذكر والاستنباط والتطبيق.
- 2- تنمية القدرة على الإقناع وذلك من خلال ما يكتسبه المتعلم من حقائق ومفاهيم ومعلومات تساعده على التذكر والفهم والاستنباط والتطبيق.
- 3- تؤدي بالمتعلم إلى التفكير الناقد الذي يعد هدفا أساسيا من أهداف التربية الحديثة. (بوزقاق، 2011 :18)

اهداف المنهج التكاملي

يهدف تطبيق التعليم التكاملي إلى مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تقدم العملية التعليمية التعلمية ، وتجملها الباحثة في النقاط التالية :

- أ- استخدام طرق مختلفة في التعليم ، بما فيها العمل في مجموعات ، والأنشطة العملية.
- ب- التقبل والتفاعل مع أفكار المتعلمين.
- ت- القدرة على التخطيط والتقويم للأعمال الخاصة بالمتعلمين ، وايضا التقويم الذاتي.
- ث- توفير الوقت والجهد،(محمد،2002،ص41)

• المعايير البريطانية

سيشهد الطلاب الجامعيون اليوم - أطباء الغد - تغييرات هائلة في الممارسة الطبية. ستكون هناك تطورات مستمرة في العلوم الطبية الحيوية والممارسة السريرية، وأولويات صحية جديدة، وارتفاع التوقعات بين المرضى والجمهور، وتغيير المواقف المجتمعية.

إن المعرفة والمهارات الأساسية، رغم أهميتها الأساسية، لن تكون كافية في حد ذاتها. يجب إلهام طلاب الطب للتعرف على الطب

131	المرحلة الثانية
197	المرحلة الثالثة
173	المرحلة الرابعة
147	المرحلة الخامسة
80	المرحلة السادسة
946	المجموع

عينة الدراسة

تقسيم مجتمع الدراسة الى طبقات وفقاً لهذه الخواص. إذ اختير بالأسلوب المتناسب (330) طالب وطالبة ويعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية . (الزويبي واخرون، 1998: 73).

حيث اختيرت عينة من المراحل الدراسية متمثلة بعينة من المرحلة الاولى والمرحلة الثالثة والسادسة لكلا الجنسين (330) بواقع (125) ذكور و(205) اناث و(2) بوضوح ذلك

تم اختيار العينة العشوائية الطبقية ذات الاسلوب المتناسب، إذ يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات غير المتجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقاً لخواص معينة ، مثل المستوى التعليمي المفردات مجتمع الدراسة، الجنس، والمرحلة الدراسية ويمكن

جدول (2) عينة الدراسة موزعة وفق متغير الجنس والمرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع الكلي
المرحلة الاولى	28	52	80
المرحلة الثالثة	66	104	170
المرحلة السادسة	31	49	80
المجموع	125	205	330

اداة الدراسة

- يجب ان تكون الفقرة قصيرة ولا تحمل اكثر من اجابة

ولعدم حصول الباحثة على أداة جاهزة ، أعدت استبانة خاصة لتقويم النظام التكاملي وفق المعايير البريطانية من وجهة نظر طلبة كلية طب الزهراء، معتمده في بنائها على الخطوات الآتية :

أ- **المرحلة الاستطلاعية** : من خلال اطلاع الباحثة على ادبيات وبحوث سابقة عن التقويم.

ب- **مرحلة صياغة الفقرات**: تم صياغة (53) فقرة للاستبانة موزعة على ثلاثة مجالات هي(طرائق التدريس) و(البيئة التعليمية) و (مناهج الكلية وادارتها) والاستجابة على الاستبانة كانت على اساس تدرج خماسي مع مراعاة القواعد الاساسية في صياغة فقرات الاستبانة وكما يأتي :

- يجب ان يكون المحتوى واضحاً ومبسوطاً بالفقرة

- يجب ان تكون الفقرة سهلة

الخصائص السايكومترية للاستبيان:

- أ- **صدق الظاهري للاستبيان** : ويقصد به الدرجة التي يحقق فيها الاختبار الأهداف التي وضع من أجلها، اي أن الاختبار يعد صادقاً عندما يقيس ما ينبغي قياسه فعلاً ، وليس شيئاً مختلفاً. (عليان، 2010، ص171) وللتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض الاستبيان بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص وبعد حذف وتعديل بعض الفقرات اصبح الاستبيان مكون من (50) فقرة بصورته النهائية.
- ب- **صدق البناء**: تم ايجاد صدق البناء للاستبيان باعتماد اسلوبين هما القوة التمييزية للفقرات والاتساق الداخلي على الاستثمارات التي حصلت عليها الباحثة من عينة صدق التمييز والبالغة (250) استمارة.

التحليل الاحصائي لل فقرات

ثبات الاستبيان

والثبات هو اعطاء الاختبار نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه، اذا ما استخدم ذلك الاستبيان أكثر من مرة او استخدم بطرائق اخرى (الروسان، ٢٠٠٦: ٣٣) وقد قامت الباحثة باستخراج الثبات عن طريق معادلة الفا - كرونباخ لحساب الثبات ووجدت الباحثة انه يساوي (0,84) ويعد ثباتاً جيداً ومقبولاً

لغرض تحليل الفقرات احصائيا استخدمت الباحثة عينة مكونة من 250 طالب وطالبة.

1- حساب القوة التمييزية للفقرات

يهدف حساب القوة التمييزية لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة والقوة التمييزية تعني قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة .

الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة بعض الاساليب الاحصائية لغرض التحقق من الصدق والثبات للاستبانة حيث عولجت البيانات إحصائياً بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واستخرجت نتائج البحث بالحاسبة الإلكترونية .

ومن خلال تحديد حجم المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا ويواقع (٢٧%) لكل منها . إذ يشار إلى أن أسلوب استخدام نسبة (٢٧%) من الدرجات للمجموعتين العليا والدنيا أفضل نسبة تحصل المجموعتين، تم ايجاد القيم الثانية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة(0,05) بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات ولما كان الغرض من حساب القوة التمييزية هو الإبقاء على الفقرات التي تميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، واستبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجموعتين ، عليه ان بعض الفقرات قد ميزت بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، كما أن هناك بعض الفقرات غير مميزة تحمل التسلسل في المجال الاول (15) اما المجال الثانية كانت جميع الفقرات مميزة وفي المجال الثالث فالفقرتين(48,45) تعد غير ممزتين.

وهذه الأساليب هي:

- 1- الاختبار التائي لدلالة الارتباط لعينتين مستقلتين : الحساب القوة التمييزية الفقرات مقياسي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين وإيجاد دلالة الفروق بين افراد العينة للاستبانة وفق متغير الجنس (ذكور _ اناث) والمرحلة (اولى- ثالثة- رابعة)
- 2- معامل ارتباط بيرسون : استخدمته الباحثة في معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية و ايجاد العلاقة الارتباطية بين النظام التكلمي والمعايير البريطانية واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار .
- 3- معامل ارتباط الفا كرو نباخ: استخدمته الباحثة لإيجاد ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة.

2- الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالمجموع الكلي)

تعني طريقة الاتساق الداخلي : مدى ارتباط كل فقرة مع الاستبيان ككل التحقق من مدى الاتساق بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان لكون الاتساق يتأثر بخطأ محتوى الفقرات وخطأ عدم تجانس الفقرات (رضوان، ٢٠٠٦: ١٣١) وقد استخرجت الباحثة الاتساق الداخلي من خلال استخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام(250) اجابة من العينة، وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة(1.98)ماعدا الفقرة رقم(15)في المجال الاول عند مستوى دلالة(0.05)عند درجة حرية(249) وهذا يشير الى ان الفقرات تسير في نفس اتجاه المقياس.

الفصل الرابع

النتائج

لتحقيق الهدف قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على افراد عينة التطبيق النهائي وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي للمعايير (152.22) ودرجة الانحراف المعياري (26.525) درجة فيما بلغ الوسط الفرضي (141) ويلاحظ هنا ان المتوسط الحسابي اعلى من الفرضي وعند مقارنة درجة الوسطين للاستبيان واختبار الفرق بينهما باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان القيمة الثانية المحسوبة (7.681) اكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (329). الجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي الكلي للمعايير

الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
152.22	141	26.525	7.681	1.96	329	0.05

المشكلة. وربما تغيرت توقعات وآراء الطلبة مع مرور الوقت، مما أدى إلى تقييمهم للمعايير على نحو أفضل. وفقاً لما ذكره (Biggs و Tang (2011)، استخدام استراتيجيات تعليمية فعالة يمكن أن يحسن من جودة التعليم الجامعي ويعزز من تفاعل الطلاب واهتمامهم بالمحاضرات (Biggs & Tang, 2011: 120).

المعيار الاول (طرائق التدريس): قامت الباحثة بمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمعيار الاول (طرائق التدريس) وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمعيار الاول (49.27) ودرجة الانحراف المعياري (9.263) درجة فيما بلغ الوسط الفرضي (45) ويلاحظ هنا ان المتوسط الحسابي اعلى من الفرضي وعند مقارنة درجة الوسطين للاستبيان واختبار الفرق بينهما باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (8.380) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (329) الجدول (4) يوضح ذلك

ومن الجدول اعلاه يتضح ان هذه النتائج إلى وجود فرق معنوي بين المتوسط الحسابي الكلي والوسط الفرضي، مما يؤكد على توافر المعايير بشكل معنوي وفقاً للبيانات المجمعة .

تشير قيمة (t) المحسوبة (7.681) التي هي أكبر من قيمة (t) الجدولية (1.96)، إلى وجود فرق معنوي بين المتوسط الحسابي الكلي والوسط الفرضي الكلي. هذا يعني أن المعايير الثلاثة مجتمعة تتوفر بشكل معنوي وفقاً للمعايير البريطانية من وجهة نظر طلبة كلية طب الزهراء. على الرغم من أن المشكلة البحثية دلت على أن المعايير البريطانية غير متوفرة، أظهرت النتائج الإحصائية العكس، حيث أشارت إلى أن كل من طرائق التدريس، البيئة التعليمية، والمناهج وإدارة الكلية متوفرة بشكل معنوي.

هذا الاختلاف قد يكون ناتجاً عن أن الكلية قد أجرت تحسينات في طرائق التدريس، البيئة التعليمية، والمناهج وإدارة الكلية منذ إجراء

جدول (4) يوضح دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمعيار الاول

الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
49.27	45	9.263	8.380	1.96	329	0.05

التعليم ورضا الطلاب، إذا كان الطلاب يرون أن طرق التدريس التي يتعلمون من خلالها تضمن لهم فرصاً لاكتساب المهارات والمعرفة التي تلبى المعايير البريطانية، فإن هذا يعزز من تقديرهم لهذه الطرق ويؤثر إيجابياً على رضاهم وتقييمهم للتعليم المقدم (Steinert, et al, 2006 : 497).

اما بالنسبة للمعيار الثاني (البيئة التعليمية): قامت الباحثة بمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمعيار الثاني (البيئة التعليمية) وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمعيار الثاني (32.76) ودرجة الانحراف المعياري (6.795) درجة فيما بلغ الوسط الفرضي (30) ويلاحظ هنا ان المتوسط الحسابي اعلى من الفرضي وعند مقارنة درجة الوسطين للاستبيان واختبار الفرق بينهما باستعمال الاختبار التائي

ومن الجدول اعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي بشكل معنوي (كما يظهر من القيمة التائية المحسوبة)، فهذا يشير إلى أن طرائق التدريس متوفرة. الفرق الإيجابي بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي يدل على أن الطلبة يرون أن طرائق التدريس المتبعة قريبة من المعايير البريطانية لابد أن الطلاب في كلية الطب الزهراء قد تلقوا تدريباً أكاديمياً يتوافق مع المعايير البريطانية المعترف بها دولياً. عندما يقيم الطلاب طرق التدريس، فإنهم قد يكونون على دراية بالمعايير البريطانية ويمكنهم التفاعل بشكل إيجابي معها .

و دراسة اكدت (Steinert, et al. (2006) أن التفاعل مع المحتوى الأكاديمي وتحسين مهارات التدريس يزيد من فعالية

وبدرجة حرية (329). الجدول (5) يوضح ذلك .

لعينة واحدة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (7.372) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)

جدول (5) يوضح دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمعيار الثاني

الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
32.76	30	6.795	7.372	1.96	329	0.05

اما بالنسبة للمعيار الثالث (مناهج الكلية وادارتها):

وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمعيار الثالث (مناهج الكلية وادارتها) (70.18) ودرجة الانحراف المعياري (13.149) درجة فيما بلغ الوسط الفرضي (66) ويلاحظ هنا ان المتوسط الحسابي اعلى من الفرضي وعند مقارنة درجة الوسطين للاستبيان واختبار الفرق بينهما باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (5.782) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (329). الجدول (6) يوضح ذلك.

من الجدول اعلاه أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمعيار الثاني كان 32.76، بينما كان المتوسط الفرضي (30) الانحراف المعياري كان (6.795)، وقيمة التائية المحسوبة (7.372) تفوقت على القيمة التائية الجدولية المتوقعة (1.96)، مما يشير إلى وجود فرق إحصائي معنوي بين الدرجات، وتعزز الباحثة ذلك الى بناء البناية الجديدة والمجهزة بشكل كامل في كلية طب الزهراء وبسبب وجود بناية جديدة ومجهزة بشكل كامل نظراً لعدة عوامل مهمة تمثلت في التحسينات التي أدخلتها البناية الجديدة، بحسب دراسة أجراها (Anderson) وآخرون (2017)، فإن البيئات التعليمية الجديدة التي توفر راحة فائقة ومرافق مجهزة بشكل جيد تؤدي إلى تحسين تجربة الطلبة وتوفير بيئة محفزة للتعليم. (Anderson, et al.2017:385)

جدول (6) يوضح دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمعيار الثاني

الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
70.18	66	13.149	5.782	1.96	329	0.05

تسلط هذه الدراسة الضوء على كيفية تطبيق وتنفيذ المعايير البريطانية في برامج التعليم الطبي على مستوى عالمي، مما يوضح التحديات والاستراتيجيات المستخدمة.

وأظهرت كيفية نجاح بعض المؤسسات في تطبيق وتنفيذ المعايير البريطانية في برامجها التعليمية، مما أسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز التوافق الدولي. (Smith & Williams 2020:178)

باختصار، توفير وتطوير المعايير البريطانية في المناهج التعليمية بكلية الطب الزهراء ليس فقط ضرورياً لتعزيز الجودة التعليمية والإدارية، ولكن أيضاً لضمان التوافق مع المعايير الدولية المعترف بها و هذا التوجه يساهم في تحقيق أهداف التعليم

ومن الجدول اعلاه يتضح القيمة التائية المحسوبة (5.782) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مما يشير إلى وجود فرق إحصائي معنوي بين الدرجات، وتعزز الباحثة ذلك الى ان توفير معيار المناهج البريطاني في كلية الطب الزهراء أمرًا بالغ الأهمية لتحسين جودة التعليم والإدارة و بالتركيز على المعايير البريطانية، يتم توجيه الجهود نحو تعزيز التوافق مع متطلبات التعليم العالمي والاعتراف بالشهادات الأكاديمية على المستوى الدولي، وهذا التوجه لا يقتصر فقط على تحسين تجربة التعلم للطلاب، بل يعزز أيضاً موقف الكلية في السوق التعليمي الدولي. هناك دراسات أكاديمية تدعم هذا مثل، دراسة نشرت في مجلة التعليم الطبي (Smith & Williams, 2020)

- تشجيع ودعم البحث العلمي بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية لتعزيز جودة التعليم والمساهمة في التطور العلمي في المستقبل .

الاستنتاجات

- أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق معنوي بين المتوسط الحسابي الكلي والوسط الفرضي، مما يشير إلى أن المعايير الثلاثة (طرائق التدريس، البيئة التعليمية، المناهج وإدارة الكلية) متوفرة بشكل معنوي وفقاً للمعايير البريطانية من وجهة نظر طلبة كلية طب الزهراء.
 - المتوسط الحسابي لطرائق التدريس كان أعلى من المتوسط الفرضي، مع قيمة تائية محسوبة تشير إلى فرق معنوي. يُحتمل أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تطبيق استراتيجيات تعليمية فعالة.
 - البيئة التعليمية شهدت تحسناً كبيراً، حيث أظهرت النتائج فرقاً معنوياً بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي، مما يعكس تأثير البنية الجديدة والمجهزة بشكل جيد.
 - نتائج الاستبيان أظهرت أن المناهج وإدارة الكلية تحقق المعايير البريطانية بشكل معنوي، مما يعزز جودة التعليم والتوافق مع المعايير الدولية.
- المصادر**
- الأدهم رضا أحمد حافظ (٢٠٠٣) تطوير برنامج اعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته : كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، مصر .
 - أبو زيد، أماني سعيد (٢٠٠٤). القياس والتقويم لماذا وكيف؟ القاهرة معهد الدراسات والبحوث التربوية.
 - الجمهوري زوينة بنت سليم بن عيسى (2002) فاعلية الطريقة التكاملية في تحقيق الأهداف المرجوة في تدريس المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة السلطان قابوس .
 - الروسان، فاروق (٢٠٠٦) اساليب القياس التشخيصي في التربية الخاصة، ط1، دارالفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - الزوبعي، عبد الجليل، نزار العاني (1998): رأي في تطوير القياس والتقويم في القطر العراقي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الخامس، بغداد، العراق.
 - الزبود نادر فهمي (1993) مبادئ القياس والتقويم في التربية عمان: دار الفكر
 - العزاوي ، رحيم يونس (2007) : مقدمة في منهج البحث العلمي. دار دجلة ، عمان.
 - الملا، بدرية سعيد . (١٩٩٤). أثر برنامج متكامل بين القراءة الوظيفية، والقراءة على الأداء اللغوي التلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة في مرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير مستورة جامعة عين شمس، كلية التربية).
 - بوزقاق، نصيرة (2011): الطريقة التكاملية ومدى نجاحها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية مرحلة المتوسط أنموذجاً، مذكرة شهادة الماجستير، جامعة ورقلة
 - حلمي أحمد الوكيل محمد أمين المفتي (1987) : أسس بناء المناهج وتنظيماتها : القاهرة : مطبعة حسان .
 - دروزة، أفنان نظير(2005): الاسئلة التعليمية والتقويم المدرسي ، ط2 نابلس.
 - رضوان محمد نصر(2006). المدخل الى المقياس في التربية البدنية والرياضة ط1، مركز الكتاب للنشر القاهرة، مصر.

التوصيات

- يجب على الكلية الاستمرار في تطبيق وتحسين الاستراتيجيات التعليمية التي أثبتت فعاليتها في تحسين طرائق التدريس.
- من المهم الاستمرار في تطوير وتحسين البنية التحتية للكلية، بما في ذلك توفير مرافق تعليمية متقدمة ومجهزة بشكل جيد لدعم عملية التعلم.
- لضمان توافق المناهج مع المعايير البريطانية، يجب مراجعتها وتطويرها بشكل دوري وفقاً لأحدث التطورات في المجال الطبي والتعليم العالي.

المقترحات

- ضرورة تبني نظام تقييم مستمر لتحليل أداء الكلية في جميع المعايير، واستخدام نتائج التقييم لإجراء التحسينات المطلوبة.
- تعزيز تدريب الكادر التدريسي على أحدث استراتيجيات التعليم والتكنولوجيا المستخدمة في التعليم الطبي.
- إنشاء بيئة تعليمية محفزة تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة والابتكار في مجالات دراستهم.

المصادر الاجنبية

- Anderson, Smith, & Davis, (2017). Enhancing student satisfaction through improved learning environments. 'Journal of Educational Psychology.
- Biggs, & Tang, (2011). 'Teaching for Quality Learning at University: What the Student Does' (4th ed.). Open University Press'(UK).
- Cantillon ، Diana Wood،(2010) ،'ABC Learning and Teaching in Medicine.
- General Medical Council،(2009) ،'Tomorrow's Doctors.
- Harden, & Silento, (2012). The integration ladder: A tool for curriculum planning and evaluation. Medical Education
- Newble ،Cannon،(2003) ،'A HANDBOOK FOR MEDICAL TEACHERS FOURTH EDITION
- Smith, & Williams, (2020). Implementing British Curriculum Standards in Medical Education: Case Studies from Global Perspectives ,International Journal of Medical Education.
- Steinert, , Mann, Centeno, Dolmans, Spencer, Gelula, & Prideaux, (2006). A systematic review of faculty development initiatives designed to improve teaching effectiveness in medical education: BEME Guide No. ،8. Medical Teacher
- سيد علي أحمد وسالم أحمد محمد(2005) التقويم في المنظومة التربوية، الرياض .
- شحادة نعمان (2009) التعلم والتقويم الاكاديمي ، ط1، دارصفاء للنشر والتوزيع، عمان
- شعلة الجميل محمد عبد السميع،(2000) التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، القاهرة: دار الفكر:العربي
- عامر رضا(2006) النقد التكاملي وإشكالية تطبيقه على الدراسات الأدبية،
- عطيفة حمدي أبو الفتوح (1988م) مناهج المعلومات العامة والأنشطة البيئية وتساؤلات في حاجة إلى أن يجاب عنها، دراسة مقدمة إلى مؤتمر التربية في مصر كلية التربية الإسماعيلية
- عقيلان ، محمد ابراهيم (٢٠٠٠) مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها ؛ ط دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الأردن .
- عليان، شاهر ربحي(2010): مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- فخري خضر (2003)، الاختبارات والمقاييس في التربية وعلم النفس (الطبعة 1)، دبي دوار صقر بناية الفردان: دار القلم للنشر والتوزيع.
- نادية شرف محمود إبراهيم (2002) مقدمة في القياس، القاهرة، ١٧.
- محمد، هدى مصطفى، (2002) التفاعل بين الطريقة التكاملية والاساليب المعرفية واثره على تحصيل الطلاب المعلمين لتاريخ الادب ،العدد 13
- ملحم سامي (2002) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،عمان: دار المسيرة
- هاجر ، (٢٠١٩) ، ما هي عناصر العملية التعليمية ،
- يوسف ، ماهر إسماعيل صديري ، الرافعي ، محب محمود كامل (2002) التقويم التربوي أسسه وإجراءاته ، الرياض ، مكتبة الرشد ."